



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهديدات جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

واقعة قصف النساء والأطفال

منطقة شعب اللبن - مديرية حرص - محافظة حجة

بتاريخ ٢٨ أبريل ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اللبنانية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
واقعة قصف النساء والأطفال
منطقة شعب اللبن – مديرية حرض - محافظة حبه
بتاريخ ٢٨ أبريل ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:	٤
نتائج الواقعة:	٥
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم	٧

استمراراً لجرائم الحرب ضد الإنسانية التي ترتكبها السعودية وتحالفها ضد المدنيين في اليمن خلال عدوانها الذي لا زالت مستمرة فيه منذ أكثر من ثلاثة أعوام ، شنت طائرة حربية للتحالف السعودي غارة جوية في الساعة التاسعة والنصف صباحاً من يوم السبت الموافق ٢٨ إبريل ٢٠١٨ على ثلاثة مدنيين كانوا عائدين الى منازلهم بمنطقة شعب اللبن عزلة بني حداد - مديرية حرض - محافظة حجة ، أسفرت الغارة الوحشية عن مقتل الثلاثة الأشخاص هم امرأتين أحدهن يناهز عمرها (٧٠) عاماً ، وطفل كان معهن

تفاصيل الواقعة:

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ٩:٣٠ صباح يوم السبت الموافق ٢٨ إبريل ٢٠١٨ شنت طائرة حربية لتحالف العدوان السعودي غارة جوية استهدفت ثلاثة اشخاص مدنيين كانوا عائدين من أحد آبار مياه الشرب الى منازلهم الكائنة في منطقة شعب اللبن عزلة بني حداد - مديرية حرض الحدودية- محافظة حجة ، قضت الغارة الوحشية عليهم جميعاً وناثرت أجسادهم النحيلة بين مزرعة اعلاف خلال مرورهم عليها ، حصل المركز القانوني على أسماء الضحايا وبياناتهم وهم ، علياء يحيى شيبان الحجوري يناهز عمرها (٧٠) عاماً ، أمينة أحمد عبد الله شيبان - تبلغ من العمر (٢٠) عاماً ، والضحية الثالث هو الطفل عمر سلمان أحمد عبد الله البالغ من العمر (٩) سنوات

إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:

إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:

يحيى محمد حدادي - ٢٦ عاماً ، شاهد عيان من أهالي عزلة بني حداد التي تقع في نطاقها منطقة شعب اللبن التي ارتكب التحالف السعودي فيها جريمته المروعة بحق ثلاثة مدنيين من السكان قائلنا: وقال لنا:

"سمعنا تحليق الطيران الحربي كعادته في سماء المنطقة وفي الساعة التاسعة والنصف صباحاً في يوم السبت فوجئنا بشنه غارة جوية مستهدفاً بها امرأتين أحدهن في مرحلة الكهولة وطفل كان معهن كانوا عائدين الى منازلهم بعد أن ذهبوا الى بئر مياه الشرب لجلب المياه الى اهاليهم وخلال مرورهم بمزرعة أعلاف للماشية ، وقعت عليهم الغارة الوحشية مبعثرة بأجسادهم واحالتهم الى أشلاء ،

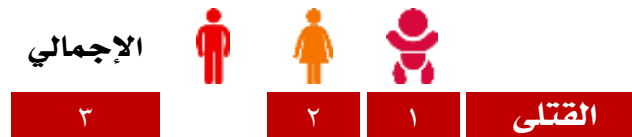
واستمر الطيران الحربي في تحليقه عقب ارتكابه لهذه الجريمة المروعة في سماء المنطقة ، وجاء الأهالي بعد مرور ساعة من القصف وعثروا على أشلاء الضحايا فقاموا بتجميعها ودفنها بضريح واحد في مقبرة المنطقة ، تم استهدافهم واغتيال حياتهم وبراءتهم ظلماً وعدواناً ، فعندما تقذف الطائرات الحربية لتحالف العدوان السعودي قنبلة تزن نحو نصف طن أو أكثر على أجساد ثلاثة أشخاص مدنيين منهكة جراء العدوان والحصار فهذا قد فاق كل أوصاف الوحشية".

أحمد محمد مرزوقي - يبلغ من العمر ٢٤ عاماً، شاهد عيان من أبناء المنطقة قال لنا:

"نعيش نحن سكان المناطق الحدودية وبالأخص مديرية حرض منذ ثلاثة أعوام مضت وحتى اللحظة من عدوان السعودية وتحالفها ونحن نكابد كل أنواع المعاناة والمآسي الكثير من الأسر نزحت من مناطقها نزوحهم وبعض الأسر ابادتها الغارات الجوية التي شنّها طيران تحالف العدوان السعودي وهم داخل منازلهم وأغلب الضحايا الذين سقطوا هم أطفال ونساء ومن بقي من السكان أصبح عرضة للقتل والعقاب الجماعي من قبل قوات التحالف السعودي ومن هذه الجرائم المروعة التي ارتكبتها طائراته الحربية شنه غارة وحشية على ثلاثة مدنيين من سكان منطقة شعب اللبن خلال عودتهم من بئر مياه شرب الى منازلهم وهم محملين بالمياه لسقي أطفالهم واسرهم قضت عليهم الغارة الوحشية جميعاً واحالتهم الى أشلاء بعثرتها الغارة الوحشية بين ثمار أحد مزارع علاف الماشية اثناء مرورهم عليها ، لم نجد منهم غير أشلاء صغيرة تم تجميعها ودفنها ، والضحايا هم امرأتين وطفل ، وهذه الجريمة ليست إلا صورة من صور الجرائم الوحشية والمروعة التي ترتكبها السعودية وتحالفها بحق سكان مديرية حرض المنكوبة".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مزرعة مدنية في منطقة شعب اللبن عزلة بني حداد - مديرية حرص الحدودية- محافظة حجة ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	محمد سلمان أحمد عبد الله الحجوري	طفل	٩	قتيل	حرض	شعب اللبن	٢٨ أبريل ٢٠١٨
٢	علياء يحيى شيبان الحجوري	أنثى	٧٠	قتيلة	حرض	شعب اللبن	٢٨ أبريل ٢٠١٨
٣	أمينة أحمد عبد الله شيبان الحجوري	أنثى	٢٠	قتيل	حرض	شعب اللبن	٢٨ أبريل ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني لحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء